

تحليل صوتي لقواعد المائعات في رواية السوسي عن أبي عمرو


Phonological Analysis for Liquids Rules in al-Sūsī of Abī ‘Amr Narration

Abdul Azim Mohamad Isa, Fitri Nurul’Ain Nordin, Arifin Mamat, Abd Rauf Hassan & Oukhadjou Fatima


To cite this article:

Mohamad Isa, A. A., Nordin, F. N., Mamat, A., Hassan, A. R., & Oukhadjou Fatima, O. F. (2023). تحليل صوتي لقواعد المائعات [Phonological analysis for liquids rules in al-Sūsī of Abī ‘Amr narration]. *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 8(1), 1048-1067. <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v8i1.365>.

To link this article:


 <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v8i1.365>

Full Terms & Conditions of access and use can be found at:

 <https://al-irsyad.kuis.edu.my/index.php/alirsyad/open>

 Published online: 30 June 2023.

 Submit your article to this journal:
<https://al-irsyad.kuis.edu.my/index.php/alirsyad/about/submissions>

 View related articles:
<https://al-irsyad.kuis.edu.my/index.php/alirsyad/issue/archive>

Disclaimer

The views expressed in this article are those of the author(s). *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues* shall not be liable for any loss, damage or other liability caused by / arising from the use of the contents of this article.

تحليل صواتي لقواعد المائعات في رواية السوسي عن أبي عمرو

[Phonological analysis for liquids rules in al-Sūsī of Abī ‘Amr narration]



Abdul Azim Mohamad Isa ^{1*}, Fitri Nurul’Ain Nordin¹, Arifin Mamat²,
Abd Rauf Hassan³ & Oukhadjou Fatima⁴

¹ Department of Asia and Europe Languages, Academy of Language Studies, MARA University of Technology, Selangor, MALAYSIA.

² Department of Methodology and Teaching Methods, Faculty of Education, International Islamic University of Malaysia, Selangor, MALAYSIA.

³ Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages & Communication, University of Putra Malaysia, Selangor, MALAYSIA.

⁴ Department of Arabic Language, Faculty of Languages, University of Cadi Ayyad, Marrakech, MOROCCO.

* Corresponding Author: Dr. Abdul Azim Mohamad Isa. Department of Asia and Europe Languages, Academy of Language Studies, MARA University of Technology, Selangor, MALAYSIA. 
abdul_azim7911@uitm.edu.my.  (+60) 013-659 5668. ORCID iD: <https://orcid.org/0009-0003-7380-9257>

الكلمات الرئيسية:	الملخص
تحليل، صواتة، قواعد، مائعة، السوسي.	يسعى هذا البحث إلى دراسة صوتية حديثة لقواعد المائعات في رواية السوسي عن أبي عمرو؛ إذ يتطور العلم سريعاً وينبغي لنا أن نعزز أقوال القدامى اللغويين بطرح شكل البحث الجديد في إطار البحث العلمي. ويحاول البحث أن يقدم قواعد وآراء جديدة لقواعد المائعات في القرآن الكريم، دون أن يترك ما فعل القراء واللغويين القدامى، بل يأتي بقواعد حديثة تناسب الواقع العلمي الآن. ومن خلال الأمثلة القرآنية، سيصف البحث كل صوت على حده من خلال تحديد سماته المميزة، مع اقتراح قواعد صوتية صورية (الطابع الصوري) وصياغتها، فضلاً عن تفسيرها (الطابع غير الصوري). ويهدف هذا البحث إلى بيان تحليل الأصوات المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية، فضلاً عن تحليل السمات المميزة التي تؤثر على الأصوات المائعة فيها. ويحاول هذا البحث الإجابة على سؤالين، أولهما: ما الأصوات المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية، وثانيهما: كيف تلعب السمات المميزة دورها في التأثير على الأصوات المائعة في الآيات القرآنية؟ واعتمد البحث على المنهج التحليلي في وصف قواعد المائعات. وتوصل البحث إلى أن سمة [± متكرر] تلعب دوراً مهماً في إبدال الأصوات المائعة،

كما أن سمة [± جانبي] تلعب دورها في قواعد المائعات. وتظهر الاشتقاقات للأمثلة القرآنية دور سمّي [± متكرر] و [± جانبي] في تحويل صوت الراء إلى اللام وكذلك تحويل صوت اللام إلى الراء في رواية السوسي عن أبي عمرو.

Keywords:

ABSTRACT

Analysis, Phonology, Rules, Liquids, al-Sūsī.

This research seeks a modern phonetic study of the rules of fluids in al-Sūsī's narration on the authority of Abī 'Amr. As science is developing rapidly, we should reinforce the old saying of linguists by presenting a new form of research, i.e., generative phonological analysis within the framework of scientific research. More specifically, the study tries to present new rules and opinions for the rules of fluids in the Holy Quran, without leaving what the old readers and linguists did, rather presents/suggests phonological rules proposed by Chomsky and Halle instead of mere descriptive explanations. It aims to explain the analysis of fluid sounds found in Quranic verses as well as explaining the analysis of distinctive features that affect the fluid sounds in them. Alternatively, the research questions are: What are the fluid sounds found in the Quranic verses, and how do the distinctive features play their role in influencing the fluid sounds in the Quranic verses? The research relied on the analytical approach following Chomsky and Halle in describing the rules of fluids sounds. The research concluded that repeated and side features play important roles in the substitution and rules of fluid sounds. The derivations of the Quranic verses show the role of two traits [± repeated] and [± side] in converting the sound of "rā" to "lām", as well as converting the sound of "lam" to "rā", in al-Sūsī's narration on the authority of Abī 'Amr.

ARTICLE HISTORY

Received: March 21, 2023
Accepted: June 01, 2023
Online Published: June 30, 2023

This is an open access article under the CC BY-NC license.



To cite this article:

Mohamad Isa, A. A., Nordin, F. N., Mamat, A., Hassan, A. R., & Oukhadjou Fatima, O. F. (2023). تحليل صوتي لقواعد المائعات في رواية السوسي عن أبي عمرو [Phonological analysis for liquids rules in al-Sūsī of Abī 'Amr narration]. *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 8(1), 1048-1067. <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v8i1.365>.

١. المقدمة

يصف الصواتيون القدامى مثل سيبويه وابن جني صوتي المائعات، أي الراء واللام، من نفس طرف اللسان، ويعرف عند الصواتيين المحدثين بالتاجيات الرنانة، وتتشركان مع النون في نفس المخرج، وهو تاج اللسان، إلا أن الهواء لا يصعد حتى الأنف كما مع النون التي سمتها [+ أنفي]، ولكن يمر مباشرة إلى مقدم اللسان (al-Wādī, 2005). وتختلف المائعات (liquids) في سمة الشدة، كما أنه لا يمكن اعتبارها رخوة. ولهذا خصص الصواتيون لهذا الصنف من الأصوات صوت المائعات، وهي تمتاز بتوفيق الانفتاح والانغلاق بصفة آنية في حالة الصوتيات الجانبية وبصفة متتابعة في حالة الأصوات التكرارية (Umar, 1997).

وتتميز المائعات نطقيا عن الصوتيات المنحرفة والصوتيات المتكررة (Ramadān, 1997)، بمرور الهواء الصاعد من الرئتين من جانب اللسان كما هو الحال مع اللام، وطرفه كما هو الحال مع الراء في اللغة العربية، الذين يتلفظ بهما بالتصاق مقدم اللسان بالثثة مع مرور الهواء (al-Wādī, 2005). والتمييز بين الصوتيات المائعة، أي بين الراء واللام إن خص العربية (Flash, 1997) ومعظم اللغات الغربية، فهو غير وارد في لغات الشرق الأقصى، كاليابانية والصينية، حيث نجد صامتا مائعا واحدا يحقق تارة كحرف منحرف وتارة كحرف مكرر، وذلك حسب السياق (Umar, 1997).

وفي إطار النموذج المعيار للصوتية التوليدية عند تشومسكي وهالي (Chomsky & Halle, 1968)، تأخذ القاعدة الصوتية الصورية العامة كالتالي:

أ ← ب / س _ ص

إذ تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري: حول (أ) إلى (ب) إذا وقع بين س و ص، ويشير الخط المائل إلى السياق أو المحيط الأصواتي الذي ستطبق عليه عملية التحويل والخط المنبسط يشير إلى الموقع الذي تطبق فيه عملية التحويل.

وتعتبر القاعدة التي تمت مناقشتها أعلاه طابعا غير صوري، ويسمى بالطابع غير الصوري بما أنه يشرح كيفية التطبيق لقاعدة صوتية بطريقة تعبيرية، أي بشرح دقيق بشكل تعبري وليس عن طريق الصورة الاشتقاقية أو التصريفية. أما للقاعدة الصورية فهي تسمى بالطابع الصوري لوجود وصف اشتقاقي من أجل تحليل الكلمات أو الأمثلة. وتعتبر الصورة الاشتقاقية دراسة لسانية معاصرة لأنها تأخذ شكلا اشتقاقيًا كيميائيا ثم تطبق في تحليل صوتي للكلمات أو الأمثلة.

الإمام السوسي أحد قراء القرآن الكريم، اسمه أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم السوسي الرقي، الإمام المقرئ المحدث وشيخ الرقة، جود السوسي القرآن الكريم على يدي يحيى اليزيدي، وأحكم

عليه الحرف ومنه أخذ أبو عمرو البصري أحد القراء السبعة، توفي السوسي في الرقة في بلاد الشام (في سوريا تحديداً)، أول سنة 261هـ وقد قارب التسعين (Ibn al-Jazarī, 2009).

واختلف السوسي عن أبي عمرو عن الأئمة الآخرين في التالية، الأول في المد والقصر، أي قرأ السوسي للمد المتصل بأربع حركات، أما للمد المنفصل فقرأه بحركتين. والثاني في السكت والإدراج، فأدرج ولم يسكت على سكتات حفص الواجبة. والثالث في ميم الجمع، كسر ميم الجمع وصلاً إذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقة بكسر أو ياء مثل ﴿فلو بهم العجل﴾. والرابع في الإدغام والإظهار، أي أدغم الذال في التاء مثل ﴿اتخذت﴾، وأدغم ذال (إذ) في التاء والذال والسين والزاي والصاد والجيم، مثل ﴿إذ تقول﴾ و﴿إذ دخلوا﴾ و﴿إذ سمعتموه﴾ و﴿إذ صرّفنا﴾ و﴿إذ جعلنا﴾، وأدغم دال في السين والذال والضاد والطاء والزاي والجيم والصاد والشين، وأدغم تاء التأنيث الساكنة في السين والتاء والصاد والزاي والطاء والجيم، أدغم لام (هل) في التاء، وأدغم الباء في الفاء، وأدغم التاء في التاء، وأدغم الدال في الذال، وأدغم الدال في التاء، وأدغم الراء المجزومة في اللام. والخامس في الإمالة، أي أمال الراء والهاء في فواتح السور ﴿الر﴾ و﴿كهيعص﴾، وأمّال فتحة الميم والألف في ﴿أعمى﴾ في الموضع الأول من الإسراء، وأمّال فتحة الهاء والألف في ﴿هار﴾، وأمّال فتحة الراء والألف في ﴿أدراك﴾، وأمّال فتحة الهمزة والألف في كلمة ﴿رأى﴾ و﴿رءأها﴾ إذا جاء بعدها متحرك، وأمّال كل ألف رسمت في المصحف ياءً وقبلها راء مثل ﴿اشترى﴾. أما في ﴿تترا﴾ فاختلف فيها. وأمّال كل ألف بعدها راءً متطرفة مكسورة مثل ﴿الجار﴾، وأمّال راء ﴿التوراة﴾. والسادس هو التقليل، أي قلل الحاء في ﴿حم﴾، وقلل فتحة الياء وألف في ﴿الدنيا﴾، وقلل فتحة الواو والألف في ﴿سوى﴾ وقفًا، وقلل فتحة الدال وألف في ﴿سدى﴾ وقفًا، وقلل كل ألف تأنيث مقصورة على وزن فعلى مثل ﴿طوبى﴾ و﴿عيسى﴾، وقلل رؤوس الآي المنتهية بالألف على شكل الياء لإحدى عشرة سورة هي: (طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق) عدا الألفات المبدلة من التنوين نحو (أمتا) و (همسا) وأما الرائي ففيه الإمالة. ولكن البحث يركز على إدغام الراء في اللام فقط بدلا من الإدغامات الأخرى (Ibn al-Jazarī, 2009).

ويهدف هذا البحث إلى أمرين، أولهما تحليل الأصوات المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية، والثاني هو تحليل السمات المميزة التي تؤثر على الأصوات المائعة من الآيات القرآنية. وبهذا تجدر أهمية البحث في إبراز قواعد حديثة ومعاصرة لتلك الظاهرة الصوتية، ومحاولاً للإجابة على السؤالين التاليين:

- الأول: ما الأصوات المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية؟
- الثاني: كيف تلعب السمات المميزة دورها في التأثير على الأصوات المائعة في الآيات القرآنية؟

٢. مشكلة البحث

تحول صوتا L و R في اللغة الإندونيسية حينما يلتصق الصوتان بالصوتي الحنكي. يعمل الحنك في استخدام النطق خاصة لمائة صوتي L و R مقارنة بالحرف الساكن الآخر. وهناك نوعان من الأنماط التي يمكن أن تتنبأ بالحنك لصوتي L و R، لأن النمط الأساسي للحنك لا يعمل. للنمط الأول، إذا كان الجمع بين الحروف الساكنة المستهدفة الأخرى متبوعا بحروف العلة مع [+مجهور] الميزة تسبق الحرف الساكن المائع، والحروف الساكنة المائعة متبوعة بأصوات الزناد حنكي. أما للنمط الثاني، فإذا كان صوت حرف العلة مع [+مجهور] و [+عال] ميزة [i] و [u] حروف العلة تسبق الحروف الساكنة السائلة، يليها الزناد سيتم حنك حروف العلة (Galang, 2019).

أما للتحليلات الصوتية لصوت R في اللغة المونغولية، فيتم إدراك /ʁ/ عادةً على أنها لا صوت لها [ɪ] حتى في الوضع البيئي ويمكن التعبير عنها كلياً أو جزئياً بسبب صوت أحرف العلة المجاورة، في حين يتم نطق /r/ بشكل أساسي كما يتم التعبير عنه [r]. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإدراك الصوتي يكشف لتسلسل التوقف [+مائعة] عن أن /ʁ/ لا صوت له وأن يحتوي على قيمة أقل صوتي، وبالتالي، فإنه لا يشكل مقطعاً لفظياً مع التوقف السابق، بينما يتم التعبير عن /r/ ولديه صوتية أعلى، لذا فهو يعمل كحرف ساكن مقطعي. من وجهة نظر تختلف الأصوات، /ʁ/ و /r/ في قبولها في موضع بداية الكلمة. تناولت هذه الدراسة الخصائص الصوتية والصوتية للمونغولية /ʁ/ و /r/ (Naoki, 2022).

بناء على الأمثلة من اللغة الإندونيسية واللغة المونغولية لصوتي L و R التي تعتمد على إطار النموذج المعيار للصوتية التوليدية عند تشومسكي وهالي (Chomsky & Halle, 1968)، ويعتمد على عمل Umar (1997) الذي بحث عن السمات المميزة في الصوتية العربية، وعمل Istītiyya (2004)، و al-Wādī (2005) و Tūrābī (2021) الذي يوسع دراسة الصوتية التوليدية في اللغة العربية، فيدرس البحث صوتي الراء واللام في اللغة العربية لاكتشاف الأمثلة القرآنية الموجودة من رواية السوسي عن أبي عمرو. ويكتشف عن السمات المميزة المتعلقة بتلك الأمثلة. ويرى البحث أن تقدم المجال العلمي في الدراسة الأكاديمية يفيد بحوث العلوم الإسلامية من مجالات كثيرة، مثل مجال المعاملة الذي يشير إلى أن رجال الأعمال المسلمون الذين يمارسون الروحية العالية سينالون النجاح والربح في أعمالهم (Shaharuddin, Abd Majid, Abdullah, Usman, & Amran, 2020)، والاقتصاد مثل القطاع المالي سيحل مشكلة عدم توفر أدوات التمويل (financing instruments) (Azwar, Usman, & Abdullah, 2022)، والتربوية مثل استخدام التكنولوجيا في المدرسة يشجع الطلبة للرجبة في التعلم (Yahaya, Zakaria, Shaiful, & Zaid, 2021)، ولا سيما اللغة التي تتعلق بقراءة القرآن الكريم الذي يعتبر أهم مصدر للدين الإسلامي من شتى نواحي.

٣. الدراسات السابقة

من الواضح أن الكوريين يعتقدون الأصوات المائعة الأجنبية من حيث محاذاة هيكل مقطع لفظي أكثر من حيث الجانب (Heo & Lee, 2004). ويقع هذا الحال لأن سمة [±جاني] ليست مميزة في اللغة، ولكن هي بالطبع الاختلافات في بنية المقطع، ومن المفترض أن يكون مبدأ الإدراك الصوتي الذي لا يعرفه المستمعون عادة ميزات زائدة عن الحاجة في لغتهم. وبالتالي من المهم بالنسبة لنظرية علم الأصوات بشكل عام أن تكون قادرة على تفسير تعديلات الكلمات المستعارة في المصطلحات الصوتية البارزة في المتلقي لغةً. ويكون تكييف الأصوات السوائل الأجنبية باللغة الكورية نوع من "قلب" الصوامة (Leben & Robinson, 1977)، وبالتالي لا يدعو إلى رفع ميزات (subphonemic) إلى مستوى البروز الإدراكي الصريح، ولكن بالأحرى للاعتراف ببروز العروض هيكل في المعالجة الصوتية والإدراك.

وكان الإنتاج المتوسطي للأصوات المائعة باللغتين الإسبانية والروسية تم فحصه باستخدام بيانات الموجات فوق الصوتية (Proctor, 2011). وتشير نتائج الدراسة إلى أن الأصوات المائعة في هاتين اللغتين تتميز بدرجة أكبر من المقاومة الظهريّة لتكوين المفصل الصوتي أكثر من العوائق الإكليلية، بما يتفق مع الفرضية القائلة بأن المائعات الإكليلية تتميز بالإنتاج المنسق لطرف اللسان وإيماءات جسم اللسان. وتشير البيانات إلى أن الطيف الجاني الواضح أو المظلم لا ينتج عن عدم وجود ملفلفة ظهريّة واضحة في الجانب، ولكن من الاختلافات في موقع انقباض اللسان (Proctor, 2011).

وتبين من دراسة الجيلي (al-Jīlī, 2006) أن جملة المواضع المدغمة من الإدغام الكبير بأنواعه كلها ١٣٠٧. وأن أهل الأداء يختلفون بناءً على اختلافهم في الفصل بالبسملة أو عدمها أو بالسكت، وهم على ثلاثة أحوال: فمن بسمّل بين السورتين فاصلاً بينهما، أو سكت بينهما من غير بسملة كان العدد عنده: 1303، ومن وصل السورتين بغير بسملة كان العدد عنده: 1304، ومن بسمّل بين السورتين من غير فصل بينهما كان المدغم عنده: 1305. وتبين أن جملة المدغم من المتماثلين 749، لمن لم يصل البسملة بين السورتين، وأنه 751 عند من وصل البسملة بين السورتين. وتبين أن جملة المدغم من المتقاربين والمتجانسين، لمن وصل السورتين بغير بسملة: 555، وأما من لم يصل بين السورتين، فجملة العدد عنده: 554. ونبهت الدراسة إلى أنهم عدوا إخفاء الميم عند الباء مع جملة الإدغام، وإنما هو إخفاء ولا يصح الإدغام. تبين أن خلاف ابن مجاهد في الإدغام الكبير في ثمانية وعشرين موضعاً، وليس في اثنين وثلاثين كما كان شائعاً، على ما حققه العلامة لابن الجزري.

وأشارت دراسة قواس ومناصري (Quās & Manāsiri, 2018) إلى أن الإمام أبا عمرو من أكثر القراء ميلاً إلى الإدغام، سواء إدغام المتماثلين، أو المتجانسين أو المتقاربين والإدغام الكبير غلب في قراءته على الإدغام

الصغير. وهو من القراء الذين أجمعوا بين الفتح والتقليل والإمالة في قراءته، ويميل إلى تخفيف الهمزة، حيث يسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الهمزة الأولى، ويسقط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين متفتحتين في الحركة. وله في المد المتصل المتوسط، ولو في المد المنفصل القصر والتوسط. ويظهر جنوحه إلى الكسر في قراءته بالإتباع وذلك لتحقيق الانسجام الصوتي (Hamīd, 2021). وفي ظاهرة التسكين والاختلاس أحيانا يختار القراءة بالتسكين للتخفيف، وأحيانا يختار اختلاس الحركة، ويقرأ بتسكين الهاء المضمومة في الضمير (هو)، ويظهر ميوله إلى التخفيف وذلك تسهيل على الأمة لقراءة القرآن الكريم بأوجهه المختلفة.

وناقش تورابي (Tūrābī, 2021) عن السمات المميزة في الأصوات العربية التي تعتمد على عمل تشومسكي وهالي Chomsky & Halle (1968) فوجد اللغة العربية تناسب المعيار للصوتية التوليدية مثل اللغات الأخرى في العالم. يوافق عمل تورابي، أذهاني (Adhānī, 2015) التي تبحث عن الفونولوجي التوليدي (الصوتية التوليدية) للكلمات المبدلة والمعللة في السور الطوال من ضوء الفونولوجيا التوليدية. فوجدت السمات المميزة مثل [+ساكن] و[+مطبوق] والسمات الأخرى تلعب دورا معينا في تغيير الأصوات المعينة إلى أصوات أخرى في الأسماء والأفعال العربية. انطلاقا من هذه الدراسات السابقة، يذهب البحث إلى أن مجال القراءات يناسب نظرية لسانية حديثة لعلاقتها بالناحية الصوتية التوليدية. فيختار البحث رواية السوسي عن أبي عمرو لاكتشاف العناصر الصوتية المتعلقة بالقواعد الصوتية التوليدية.

٤. منهجية البحث

يتخذ البحث المنهج الكيفي مستخدما المنهج الوصفي وهو ما عرفه البعض بأنه جهد منظم يعتمد على فهم الواقع أو الظاهرة من ناحية منهج تحليل المحتوى، أي أنه أداة بحث تستخدم لتحديد وجود كلمات أو موضوعات أو مفاهيم معينة ضمن بعض البيانات النوعية المعطاة. تحليل المحتوى هو أداة أو تقنية بحث نوعي تستخدم لتحليل المحتوى وخصائصه. إنه نهج يستخدم لقياس المعلومات النوعية عن طريق فرز البيانات ومقارنة أجزاء مختلفة من المعلومات لتلخيصها في معلومات مفيدة. ويقوم بجمع البيانات بطريقة محللة دقيقة من المصادر المستهدفة (Bozkurt & Ozturk, 2022). ويراجع البحث المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (Abd al-Bāqī, 2008) لجمع البيانات من الأمثلة القرآنية لتحقيق الهدف الأول أي لتحليل الأصوات المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية. فيأتي بالأمثلة القرآنية المرتبطة بالأصوات المائعة. ثم يطبق البحث إطار النموذج المعيار للصوتية التوليدية عند Chomsky & Halle (1968) لدراسة قواعد المائعة الموجودة في الأمثلة القرآنية، مع إضافة اشتقاقات للأمثلة القرآنية التي تعتبر الطابع الصوري (al-Wādī, 2005)؛ لتحقيق الهدف الثاني أي لتحليل السمات المميزة التي تؤثر على أصوات مائعة

في الآيات القرآنية. فيأتي البحث بإطار النموذج المعيار للصواتة التوليدية لقواعد المائعات في القرآن الكريم على هذا الشكل:

أ ← ب / س _ ص

وفي هذا الصدد سيستخدم البحث بعض الرموز المختصرة لتحليل الأمثلة القرآنية وهي:

ت. ص : تمثيل صوتي

ت. ح : تاجي حاجزي

ح : حركة

ط. لا : طبقة لاصقية

ق. رقم : قاعدة رقم

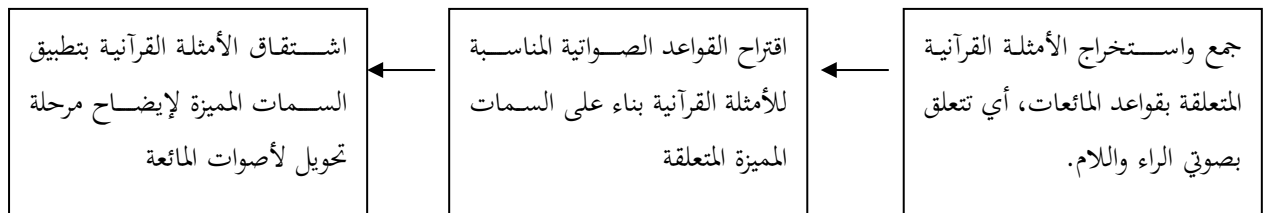
ط. جذع : طبقة الجذع

ت. أ : تمثيل أصواتي

ط. جذر : طبقة الجذر

وعلاوة سهام ← تشير إلى الصوت الأول (أ) يتحول إلى الصوت الثاني (ب)، مثل يتحول العنصر الكيميائي إلى العنصر الكيميائي الآخر.

يحاول هذا البحث عرض قاعدة صوتية تدل على إدغام اللام في الراء، وهذا أمر متفق عليه بين القراء العشر، وأما إدغام الراء في اللام، فقراءة اختيارية خاصة لرواية السوسي عن أبي عمرو، وسنرى بعض السمات المميزة من النظرية الصوتية التوليدية الحديثة المتعلقة بصوتي اللام والراء.



٥. النتائج

قد استخرج البحث بعض الأمثلة القرآنية المتعلقة بصوتي الراء واللام، وتختص تلك الأمثلة برواية السوسي عن أبي عمرو لإجابة السؤال الأول لهذا البحث. ويمكن النظر إلى الأمثلة القرآنية كما يلي:

١,٥ - قاعدة إدغام اللام في الراء

اللام من الصوتيات المنحرفة، وهي صوتية بينية ذولقية لثوية (Harakāt, 1998). وتتميز نطقيا بخروج الهواء من جانب الحاجز، ويلتصق بجانب اللسان في اللثة ولا يتكرر لأن التكرار سمة الراء، كما لا يصعد الهواء من الأنف كما مع النون (al-Ḥamd, 2014)، ويخرج هواء صوت اللام من الفم، كما في قوله تعالى ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ (سورة النساء، الآية ١٥٨).

٢,٥ - قاعدة إدغام الراء في اللام

الراء هي الصوت المتكرر، وهي صوت يعرقل فيها سير الهواء بواسطة انسدادات متكررة للحاجز الذي يكون اللسان (al-ʿAṭīyya, 1983; al-Naʿīmī, 1989). ويتميز صوت الراء نطقيا بأن يهتز اللسان، ويختلف عدد الاهتزازات حسب طبيعة الصوت (Akāsha, 2007)، بقرع متكرر لجزء من أجزاء الشفة السفلى، ويخرج هواء صوت الراء (Peter, 1991).

قال ابن الجزري (Ibn al-Jazarī, 2009): "إدغام الراء الساكنة عند اللام نحو ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ (سورة مريم، الآية ٦٥)، و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (سورة آل عمران، الآية ٣١)، و﴿أَنْ اشْكُرْ لِي﴾ (سورة لقمان، الآية ١٤)، فأدغم الراء في اللام أبو عمرو من رواية السوسي. واختلفت عنه رواية الدوري...". فيختلف أبو عمرو عن القراء الآخرين في هذه الآيات. لا يحول القراء الآخرون الراء لاما في هذه الآية، وتبقي الراء في قراءتهم، ولكن يحول أبو عمرو من رواية السوسي الراء لاما، وخالفهم أبو عمرو من رواية السوسي في هذه الآية حيث يدغم الراء في اللام.

٣,٥ - قاعدة الجانبيات

يمكن تطبيق قاعدة صوتية حديثة من أجل هذا الإدغام. وهناك صوتية تسمى بالجانبية (al-Ṣaghīr, Bisām, 1990) وهي تتميز نطقيا بانسياب الهواء الصاعد من الرئتين من جانب اللسان أو حافتي اللسان كما هو الحال مع اللام في اللغة العربية الذي يتلفظ به بالتصاق مقدم اللسان باللثة مع مرور الهواء من حافتي اللسان (al-Wādī, 2005). ونلاحظ سمة أصوات من طرف اللسان أي (الراء واللام والنون) على النحو الآتي:

أصوات : ر ل ن
جانبي : - + -

انطلاقاً من (ق. ٣)، يمكن القول إن الراء تحولت إلى اللام في قراءة أبي عمرو لأن سمتها تساوي سمة اللام، أي تتشارك الراء واللام سمة واحدة، وهي [+ طرف اللسان] (Abbās, 1998). وفي هذه القاعدة، تحول الراء لاما ولا تحول اللام راء لأن الراء سمتها المميزة [+ مكرر] أما اللام فسمتها المميزة [- مكرر]. ومن الملاحظ من السميتين، أي [+ مكرر] و[- مكرر] أن حركة اللسان تزداد أثناء نطق الراء من نطق اللام.

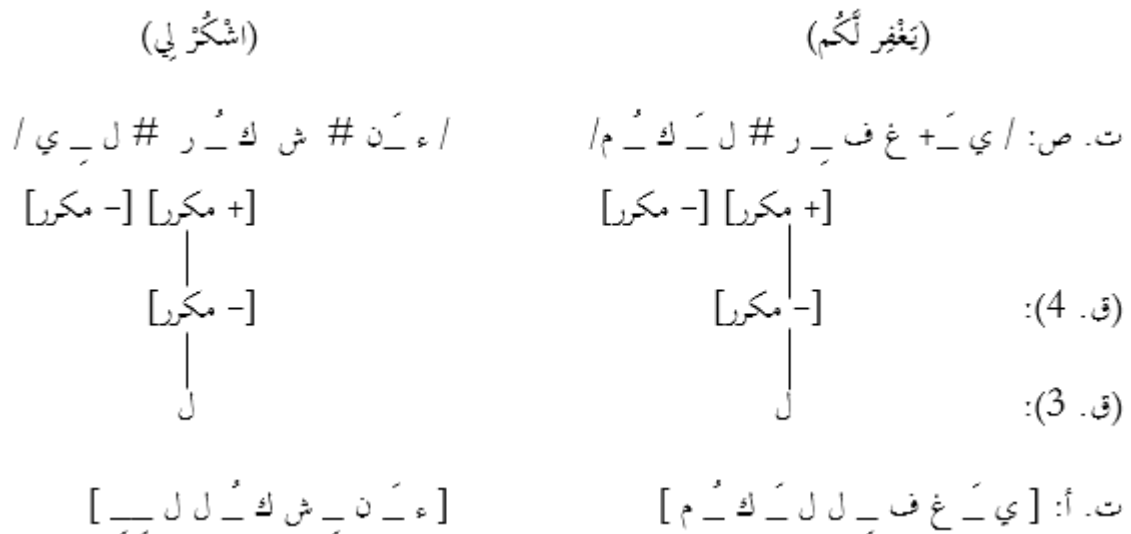
ومن هذا الافتراض، تقترح قاعدة صوتية بصياغة صوتية على هذا النحو:

(ق. ٤): [+ مكرر] ← [- مكرر] / _____ [- مكرر]

في قراءة: أبي عمرو

تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري، تحول الراء لاما في قراءة أبي عمرو إذا وقعت الراء قبل صوتيات من سمتها المميزة [+ طرف اللسان، - مكرر] في كلمتين متتابعتين. كما لاحظنا أعلاه، تتشارك الراء واللام نفس السمة، وهي [+ طرف اللسان] من جهة، وتختلف الراء عن اللام في السمة [± مكرر]، أي [+ مكرر] و[- مكرر] من جهة أخرى.

انطلاقاً من (ق. ٤)، يمكن القول إن الصوتيات التي سمتها المميزة [+ مكرر]، أي الراء تحول الصوت الذي سمتها المميزة [- مكرر]، أي اللام إذا وقعت صوتيات من سمتها المميزة [+ طرف اللسان، + مكرر] قبل صوتيات من سمتها المميزة [+ طرف اللسان، - مكرر] في قراءة أبي عمرو. ونعلم أن حركة اللسان تكون أكثر حينما ننطق الراء لأن سمتها المميزة [+ مكرر]، أي يتكرر اللسان أكثر عند نطق الراء مقارنة من نطق اللام. يبدو أن أبا عمرو لا يبقي صوت الراء لأن هذه القراءة تصعب عليه، ويزداد تكرار اللسان حينما ينطق الراء، قبل أن ينطق اللام. فيلاحظ من هذا الافتراض أن أبا عمرو يحول الراء لاما لتسهيل نطق الراء، لأنها وقعت قبل اللام. ويقلل تكرار اللسان بعد أن يحول الراء لاما، فيسهل عليه هذا التحويل أن يقرأ الآية ﴿يَعْفِرْ لَكُمْ﴾، أي أصبحت (يعفّل لكم) لأن الراء أصبحت لاما، كما ورد في (ق. ٤). وبموجب (ق. ٤)، تشير القاعدة إلى الاشتقاق ل ﴿يَعْفِرْ لَكُمْ﴾ و ﴿اشْكُرْ لِي﴾ كما يلي:

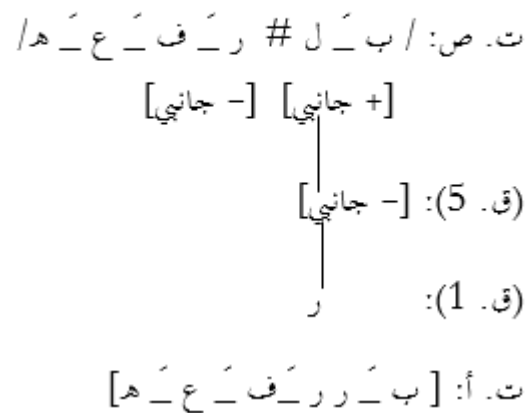


اتضح من القاعدة وجود اختلاف في السمة بين اللام والراء أي أنّ اللام سمتها المميزة [+ جانبي] والراء [- جانبي]. ويمكن الاقتراح لقاعدة صوتية لهذين المثالين. أولاً، نطبق هذه السمة في الآية ﴿بَل رَفَعَهُ﴾ كما يلي:

(ق. ٥): [+ جانبي] ← [- جانبي] / [- جانبي]

تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري حول الصوتية الجانبية إلى صوتية غير جانبية إذا وقعت قبل صوتية غير جانبية. وبموجب (ق. ٥)، تشير القاعدة إلى الاشتقاق ل ﴿بَل رَفَعَهُ﴾ كما يلي:

(بَل رَفَعَهُ)



ثانياً، يقترح البحث السمة المميزة [+ جانبي] للآية ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بصياغة صوتية كما يلي:

(ق. ٦): [- جانبي] ← [+ جانبي] / _____ [+ جانبي]

في قراءة: أبي عمرو

تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري، حول الصوتية غير الجانبية إلى صوتية جانبية إذا وقعت قبل صوتية جانبية. وهذه القاعدة واردة في قراءة أبي عمرو فقط، كما فعل أبو عمرو في إدغام الراء في اللام. وبموجب (ق. ٦)، تشير القاعدة إلى الاشتقاق ل ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ كما يلي:

(يَغْفِرْ لَكُمْ)

ت. ص: / ي _ + غ ف _ ر # ل _ ك _ م /

[- جانبي] [+ جانبي]

[+ جانبي] (ق. 6):

ل (ق. 3):

ت. أ: [ي _ غ ف _ ل ل _ ك _ م]

ولكن، إذا لاحظنا في الآية ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ﴾ (سورة المؤمنون، الآية ١١٨)، لا يحول أبو عمرو الراء واوا. وعلى الرغم من أنهما تتشاركان سمة [+ رنان]، ولكنهما لا تشتركان في السمة [+ جانبي] لأنهما ليستا من المخرج الواحد. ولا تنسب القراءة إلى فعل قارئ من القراء لأن القراءات ليست اجتهاداً من القارئ (عما يقرأه أبو عمرو) في الآية ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾، حيث إنه يحول الراء لاما لأن هذين الصوتين لهما مخرج واحد. إذن، يبقى أبو عمرو الراء بدون تحويلها إلى الواو. انطلاقاً من هذا الافتراض أعلاه، تشير القاعدة إلى الاشتقاق ل الآية ﴿اغْفِرْ وَارْحَمْ﴾ على النحو الآتي:

(اغْفِرُواْ ذُنُوبَكُمْ)

ت. ص: / غ ف ر # و ر ح م /

$$\begin{pmatrix} + \text{رنييات} \\ - \text{مائعات} \end{pmatrix} \quad \begin{pmatrix} + \text{رنييات} \\ + \text{مائعات} \end{pmatrix}$$

ت. أ: [غ ف ر و ر ح م]

ونلاحظ وجود تماثل جزئي بين (ق. ٢) و(ق. ٤) وبين (ق. ٥) و(ق. ٦). وانطلاقا من هذه القواعد الأربعة، يمكن أن نضم (ق. ٢) و(ق. ٤) و(ق. ٥) و(ق. ٦) باستعمال الرمز ألفا (alpha) في قراءة أبي عمرو. انطلاقا من هذا الافتراض، يمكن الاقتراح لقاعدة صوتية على هذا النحو:

(ق. ٧): [± مكرر] ← [± مكرر] / [± مكرر]

في قراءة: أبي عمرو

تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري، أن الساكن الذي من سماته المميزة [- منحرف، ± مكرر] يتحول إلى ساكن من سماته المميزة [+منحرف، ± مكرر] إذا وقع قبل ساكن من سماته المميزة [+منحرف، ± مكرر]. وبموجب (ق. ٧)، تشير القاعدة إلى الاشتقاق للمعطيات الواردة سواء بالنسبة ل (ق. ٢) و(ق. ٤) على هذا النحو:

(يَغْفِرُ لَكُمْ)

(بَلَّ رَفَعَهُ)

/ ا ي _ + غ ف ر # ل _ ك _ م /

$$\begin{matrix} [+ \text{مكرر}] & [- \text{مكرر}] \\ | \\ [- \text{مكرر}] \\ | \\ ل \end{matrix}$$

ت. ص: / ب _ ل # ر _ ف _ ع _ ه /

$$\begin{matrix} [- \text{مكرر}] & [+ \text{مكرر}] \\ | \\ [+ \text{مكرر}] \\ | \\ ر \end{matrix}$$

[- مكرر]

(ق. 7): [+ مكرر]

ل

(ق. 3):

ر

(ق. 1):

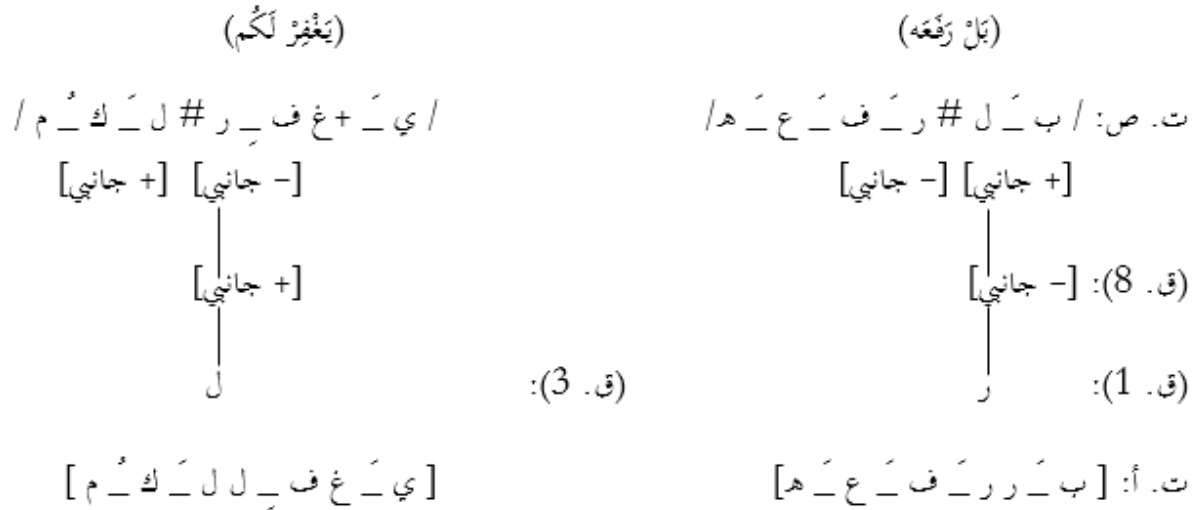
[ا ي _ غ ف ر ل ل _ ك _ م]

ت. أ: [ب _ ر _ ر _ ف _ ع _ ه]

(ق. ٨): [± جانبي] / [± جانبي]

في قراءة: أبي عمرو ←

تقول هذه القاعدة في طابعها غير الصوري، يتحول الساكن الذي من سماته المميزة [- منحرف، ± جانبي] إلى ساكن من سماته المميزة [+ منحرف، ± جانبي] إذا وقع قبل ساكن من سماته المميزة [+ منحرف، ± جانبي]. وبموجب (ق. ٨)، تشير القاعدة إلى الاشتقاق ل المعطيات الواردة سواء بالنسبة ل (ق. ٣) و(ق. ٤) على هذا النحو:



قال الزجاج (al-Zujāj, 1988) عن الآية ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾: "القراءة بإظهار اللام مع الراء، وزعم بعض النحويين، أن الراء تدغم مع اللام... وهذا خطأ فاحش، وأحسب الذين رووا عن أبي عمرو إدغام الراء في اللام غالطين، وهو خطأ في العربية، لأن اللام والنون تدغم في الراء... ولا تدغم الراء في اللام...، لأن الراء حرف مكرر، فلو أدغمت في اللام ذهب التكرير، وهذا إجماع النحويين الموثوق بعلمهم".

يمكن أن يعالج البحث هذا الكلام بنظرية صوتية حديثة باقتراح الافتراضين. الافتراض الأول هو تطبيق اقتراح Schane (1973) مع السمات المميزة التي يقترحها al-Wādī (2005)، الذي يقول إن الصامت الذي من سماته المميزة [± مجهور] يمكن أن يتحول إلى صامت آخر إذا وقع قبل أو بعد ساكن من سماته المميزة [± مجهور]. والافتراض الثاني هو باستعمال رمزي [± مكرر] و [± جانبي] (al-Wādī, 2005) أثناء إدغام الراء في اللام في قراءة أبي عمرو. فتجيب هذه السمات المميزة السؤال الثاني للبحث التي تلعب دورها في التأثير على الأصوات المائعة في الآيات القرآنية، خاصة في رواية السوسي عن أبي عمرو. إذن، لا يُعدّ إدغام الراء في اللام خطأ في قراءة أبي عمرو لأنه قراءة اختيارية خاصة وهذا الإدغام ليس لحنا في اللغة العربية انطلاقاً من هذين الافتراضين.

٧. الخلاصة

توجد الأمثلة القرآنية المتعلقة بالأصوات المائعة خاصة من رواية السوسي عن أبي عمرو لتغيير أصواتها كما يقع التغيير للأصوات المائعة في اللغات الأخرى مثل اللغة الإندونيسية واللغة المونغولية. وقد استخرج البحث أربعة أمثلة وهي ﴿بَل رَفَعَهُ﴾ و﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ و﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ و﴿أَنْ اشْكُرْ لِي﴾ لإجابة السؤال الأول للبحث.

أما للسؤال الثاني للبحث، فيمكن استخراج بعض النتائج المهمة بعد تحليل كل القواعد الصوتية مستعينة بالسمات المميزة التي تتكرر كثيرا وتلعب أدوارا مهمة في رواية علي هذا النحو:

i. إن استعمال رموز رياضية إيجابية [+] وسلبية [-] في السمات المميزة في القواعد الصوتية المقترحة يسهل علينا فحص المعطيات لأن تلك الرموز تعمل بطريقة منعكسة، مثل (ق. ٢) و(ق. ٤)، وكذلك (ق. ٥) و(ق. ٦).

ii. تلعب سمات مميزة [+ مكرر] و[- مكرر] و[± مكرر] و[- جانبي] و[+ جانبي] و[± جانبي] لتحويل صوت الراء إلى اللام في رواية السوسي عن أبي عمرو.

iii. يمكن للراء أن تدغم في اللام في رواية السوسي عن أبي عمرو بتطبيق قاعدتي (ق. ٧) و(ق. ٨).

iv. تتناسب القواعد الصوتية المقترحة مع الواقع العلمي اليوم الذي يهتم بالمعطيات والتحليل حتى يصل الباحث إلى الحل والنتائج المفيدة، أي بالدليل (القواعد) الذي يمكن أن يفحص الباحث به.

v. قدم البحث آراء وافتراضات جديدة حول القواعد الصوتية في رواية السوسي عن أبي عمرو.

يبدو أن تلك السمات المميزة التي اقترحها الباحث توضح الاتباس في آراء المحدثين والقدامى في ضوء اللسانيات المعاصرة. ويظهر كذلك أن هذه الطريقة الحديثة التي تعتمد على الفونولوجيا التوليدي (الصوارة التوليدية) تفتح مجالا جديدا في إطار البحث العلمي للصوت المعاصر، أي أنه يربط علوم اللغة العربية بالنظريات اللسانية المعاصرة ويبرر كل تغيير الصوت بطريقة رياضية. ويرجى أن تكون تلك الآراء الحديثة التي قدمها الباحث مناسبة لما ذهب إليه الصوتيون القدامى وكذلك الصوتيون الوصفيون كما يرجى أن تقدّم إضافة علمية للمهتمين بهذا المجال من الناحية الصوتية.

انطلاقاً من السمات المميزة المتعلقة بالأمثلة المستخرجة من ثماني قواعد صوتية بصياغة صوتية مع تفسيرها للقراءات العشر التي أخذناها من كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، يمكن القول إن هذه القواعد الصوتية المقترحة في هذا البحث توضح قواعد القراءات التي قرأ بها الإمام السوسي. إذا روجعت الكتب القديمة والكتب التي ألفها الصوتيون الوصفيون، يلاحظ أنهم استخدموا مصطلحات 'استثقال النطق'، وتأثر بالحرف...، و'لا تنطق'، وإلى غير ذلك دون دراسة عميقة. وفي إطار البحث العلمي اليوم لا يكتفى بأقوال اللغويين القدامى فقط، ولا يكتفى كذلك بالتحليل الوصفي الذي يطبقه بعض الصوتيين الوصفيين. وقد حاول الباحث في هذا البحث أن يقدم قواعد حديثة وآراء جديدة لرواية السوسي عن أبي عمرو بدراسة لسانية حديثة أكثر تفسيراً ومناسبة للواقع العلمي.

٨. الاقتراحات

يوصي البحث برفع مكانة علوم القراءات القرآنية عن طريق ربطها باللسانيات. يمكن للباحثين أن يوسعوا دراساتهم في مجال الصوتية خاصة، وعلوم التركيب والدلالة عامة من خلال دمج علوم القراءات القرآنية مع علوم اللسانيات الأخرى. فيما يخص علوم الصوتية وعلوم القراءات القرآنية، يمكن للباحثين أن يدرسوا قاعدة صوتية أخرى في القراءات الأخرى التي ستفتح مجالاً حديثاً بين علوم القراءات القرآنية وعلوم اللسانيات.

REFERENCES

- 'Abd al-Bāqī, M. F. (2008). *al-Mu'jam al-mufahras li alfāz al-Qur'ān al-Karīm*. Cairo, Egypt: Dār al-Kutub al-Miṣriyya.
- 'Umar, A. M. (1997). *Dirāsa al-ṣawt al-lughawiyy*. Cairo, Egypt: 'Ālam al-Kutub.
- 'Abbās, H. (1998). *Khaṣā'is al-ḥurūf al-'Arabiyya wa ma 'ānihā*. Damascus, Syria: Manshūrāt Ittiḥād al-Kitāb al-'Arab.
- 'Akāsha, M. (2007). *Aṣwāt al-luḡha*. Cairo, Egypt: al-Akādimiyya al-Ḥadītha.
- al-'Aṭīyya, H. I. (1983). *Fī al-baḥṭ al-ṣawtī 'inda al-'Arab*. Baghdad, Iraq: Manshūrāt Dār al-Jāhiz li al-Nashr.
- al-Bahansāwī, H. (2008). *Ilm al-aṣwāt*. Cairo, Egypt: Maktaba al-Thaqāfa al-Dīniyya.
- al-Ḥamd, Q. (2014). *Ahammiyya 'ilm al-aṣwāt al-lughawiyya fī dirāsa 'ilm al-tajwīd*. Riyadh, KSA: Markaz Tafsi'r li al-Dirāsā al-Qur'āniyya.
- al-Jīlī, A. B. (2006). *Taḥqīq al-kalām fī qirā'a al-idghām al-kubrā fī qirā'a Abī 'Amr bin al-'alā' al-Baṣrī. Majalla al-Sharī'ah wa al-Qānūn*, 16, 31-135.

- al-Na'īmī, H. S. (1989). *Aṣwāt al-'Arabīyya bayn al-taḥawwul wā al-itbāt*. Baghdad, Iraq: Wizāra al-Ta'līm al-'Alī wā al-Baḥṭ al-'Ilmī.
- al-Ṣaghīr, M. F. (2008). *al-Khaṣā'ish al-nuṭqīyya wā al-fiziyā'iya li al-ṣawāmit al-ranīyya*. Amman, Jordan: 'Ālam al-Kutub al-Ḥadīth.
- al-Suḥaymī, S. B. S. (1986). *Ibdāl al-ḥurūf fī al-lughā al-'Arabīyya*. Madinah al-Munawwarah, KSA: Maktaba al-Ghurabā' al-'Aṭarīyya.
- al-Wādī, M. (2005). *Binā' al-judhr al-ṣiwātī fī al-lughā al-'Arabīyya*, (Unpublished doctoral thesis, University of Mawlāy Ismā'īl, Meknes).
- al-Zujāj, A. I. I. (1988). *Ma'ānī al-Qur'ān*. Beirut, Lebanon: 'Ālam al-Kutub.
- Adhānī, A. (2015). *al-Kalimāt al-mubaddalah wa al-mu'allala fī al-suwar al-ṭīwal*. (Unpublished master thesis, University of Malaya, Kuala Lumpur).
- Azwar, A., Usman, A. H., & Abdullah, M. F. R. (2022). Islamic economics education in Indonesia: Quranic view and epistemological problems analysis. *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 7(2), 982-993. <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v7i2.350>.
- Bisām, B. (1990). *Ilm al-aṣwāt al-'ām*. Beirut, Lebanon: Manshūrāt Markaz al-Inmā' al-Qawmī.
- Bozkurt, M., & Ozturk, F. (2022). Qualitative research in social sciences: A research profiling study. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 17(1), 247- 272. <https://doi.org/10.29329/epasr.2022.248.13>.
- Flash, H. (1997). *al-'Arabīyya al-fuṣḥā: Dirāsa fī al-binā' al-lughawiy*. Cairo, Egypt: Dār al-Shabāb.
- Galang, F. (2019). The phonological analysis of liquids sound in using dialect palatalization. *Prosiding Seminar Nasional Linguistik dan Sastra (SEMANTIKS) 2019*, 237-245. Retrieved from <https://jurnal.uns.ac.id/prosidingsemantiks/article/view/39021/25972>.
- Hadīl, R. T. A. (2015). al-Ibdal al-ṣawtiyy fī al-mu'jam al-muḥīṭ. *Majalla Kulliyya al-Dirāsā al-Islamiyya wa al-'Arabīyya li al-Banāt*, 32(6), 457-496. <https://doi.org/10.21608/BFDA.2016.43652>.
- Ḥamīd, M. A. B. (2021). al-Binya al-ṣawtiyya wa dalālatuhā fī sūratay al-Zalzalat wa al-Qāri'a (dirāsa muwāzana). *Majalla Markaz Dirasat al-Kufat, al-'Adad al-Khaṣ*, 239-259. Retrieved from <https://iasj.net/iasj/download/bee879a8ed6e8686>.
- Ḥarakāt, M. (1998). *al-Ṣawtiyyāt wā al-fūnūlūjīā*. Beirut, Lebanon: al-Maktaba al-'Aṣrīyya.
- Heo, Y. H., & Lee, A. R. (2004). The phonological adaptation of foreign liquids in Korean. *Proceedings of WIGL 2004*, 45-51. University of Wisconsin-Milwaukee. Retrieved from https://langsci.wiscweb.wisc.edu/wp-content/uploads/sites/1012/2019/01/07_Heo_and_Lee.pdf.
- Ibn al-Jazarī, M. B. M. (2009). *al-Nasyr fī al-qirā'āt al-'aṣr*. Beirut, Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmīyya.
- Istītiyya, S. S. (2004). *al-Qirā'āt al-Qur'āniyya bayn al-'Arabīyyā' wa al-aṣwāt al-lughawīyya: Manāhij Lisān Mu'āṣir*. Amman, Jordan: 'Ālam al-Kutub al-Ḥadīth.
- Leben, W. R., & Robinson, O. W. (1977). Upside-down phonology. *Linguistic Society of America*, 53(1), 1-20. <https://doi.org/10.2307/413052>.

- Naoki, U. (2022). The phonetic and phonological characteristics of liquids in khalkha Mongolian. *Northern Language Studies* 12, 83-94. Retrieved from https://eprints.lib.hokudai.ac.jp/dspace/bitstream/2115/84903/1/08_Ueta.pdf.
- Peter, D. (1991). *al-Manzūma al-kalāmiyya dirāsa fī fīzīā' wa bīlūḡīā' al-lughāt al-Shafahiyya*. Beirut, Lebanon: Ma'had al-'Anmā' al-'Arabī.
- Proctor, M. (2011). Towards a gestural characterization of liquids: Evidence from Spanish and Russian. *Laboratory Phonology*, 2(2), 451-485. <https://doi.org/10.1515/LABPHON.2011.017>.
- Quās, A., & Manāsirī, K. (2018). *al-Zawāhir al-lughawiyah fī qirā'ah Abī 'Amr bin al-'Alā' al-Baṣrī, sūra al-Nisā' namūzajān* (Master thesis, University of al-'Arabī Bin Mahīdī, Algeria). Retrieved from <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/8194>.
- Ramaḍān, A. T. (1997). *al-Madkhal ila 'ilm al-lugha wa manāhij li al-baḥṡh al-lughawiy*. Cairo, Egypt: Maktaba al-Hānījī.
- Schane, S. A. (1973). *Generative phonology*. University of California, CA: Prentice-Hall.
- Shaharuddin, S. A., Abd Majid, M., Abdullah, M. Y. M., Usman, A. H., & Amran, S. N. A. (2020). Analisis literatur sistematis: impak elemen spiritual terhadap kejayaan usahawan Muslim. *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 5(2), 434-443. <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v5i2.105>.
- Tūrābī, A. R. (2021). *al-Ṣiwātah al-'Arabīyyah amthilah al-tanmīṡ wa al-iktisāb*. Ammān, Jordan: Dār Kunūz al-Ma'rifah.
- Yahaya, M., Zakaria, R., Shaiful, M., & Zaid, M. (2021). Persepsi guru dan murid di MITS Selangor terhadap penggunaan teknologi maklumat (ICT) dalam pengajaran tahfiz. *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues*, 6(1), 574-582. <https://doi.org/10.53840/alirsyad.v6i1.139>.

الملاحظة

الآراء المعرب عنها في هذه المقالة هي تماما من آراء المؤلف وهي لا تكون لمجلة الإرشاد مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو أي مسؤولية أخرى ناجمة من محتويات هذه المقالة.

Disclaimer

The views expressed in this article are those of the author(s). *Al-Irsyad: Journal of Islamic and Contemporary Issues* shall not be liable for any loss, damage or other liability caused by / arising from the use of the contents of this article.

